Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البحتريّ في مدح المتوكّل على الله

الشاعر هو الوليد بن عبيد بن يحيى الطائيّ (٢٠٦ هـ / ٨٢١ م - ٢٨٤ هـ / ٨٩٨ م) شاعر كبير، وُصف شعره بأنّه «سلاسل الذهب»، وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم: المتنبّي، وأبو تمام، والبحتريّ. سئل أبو العلاء المعرّي: أيّ الثلاثة أشعر؟ فقال: المتنبّي وأبو تمّام حكيمان، وإنّما الشاعر البحتريّ، اتّصل بالمتوكّل العبّاسيّ، ومدحه، وفيما يلي مقتطفات من قصيدة قالها في مدحه:

أَبَرَّ عَلَى ٱلْأَنْوَاءِ نَائِلُكَ ٱلْغَمْرُ ... وَبِنْتَ بِفَخْرٍ مَا يُشَاكِلُهُ فَخْرُ

وَأَنْتَ أَمِينُ ٱللهِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي ... أَبَى ٱللهُ أَنْ يَسْمُو إِلَى قَدْرِهِ قَدْرُ

تَحَسَّنَتِ ٱلدُّنْيَا بَعَدْلِكَ فَٱغْتَدَتْ ... وَآفَاقُهَا بِيضٌ وَأَكْنَافُهَا خُضْرُ

هَنِيئًا لِأَهْلِ ٱلشَّامِ إِنَّكَ سَائِرٌ ... إِلَيْهِمْ مَسِيرَ ٱلْقَطْرِ يَتْبَعُهُ ٱلْقَطْرُ

تَفِيضُ كَمَا فَاضَ ٱلْغَمَامُ عَلَيْهِمِ ... وَتَطْلُعُ فِيهِمْ مِثْلَمَا يَطْلُعُ ٱلْبَدْرُ

وقال يمدحه من قصيدة

أَيُّهَا ٱلْعَاتِبُ ٱلَّذِي لَيْسَ يَرْضَى ... نَمْ هَنِيئًا فَلَسْتُ أُطْعَمُ غَمْضَا